[671] هذا وليي فاتركيه، وهذا عدوي فخذيه (12). ثم أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث، فقال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول ا صلى ا وآله بيدي فقال لي - وقد شكوت إليه حسد قريش والمنافقين لي -: إنه إذا كان يوم القيامة أخذت بحب ا وبحجزته - يعني عصمة من ذي العرش تعالى - وأخذت أنت يا علي بحجزتي، وأخذ ذريتك بحجزتك، وأخذ شيعتكم بحجزتكم. فماذا يصنع ا بنبيه، وما يصنع نبيه بوصيه ؟ ! خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة: أنت مع من أحببت، ولك ما اكتسبت. - يقولها ثلاثا -. فقام الحارث يجر رداءه وهو يقول: ما أبالي بعدها متى لقيت الموت أو لقيني (13).

_____ (12) وهذا هو المعروف بحديث (قسيم النار). ورواه ابن عساكر في الحديث (753) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 31 وفي ط 1: ج 2 ص 243، ورواه أيضا في الباب (139) وما بعده من غاية المرام ص 682، ورواه أيضا الكنجي في الباب (3) من كفاية الطالب ص 68، ورواه أيضا العلامة الأميني في شرح قول العبدي: وعليك الورود تسقى من الحو * ض ومن شئت ينثني محروما كما في الغدير: ج 2 ص 321، ط 2، ذكره أيضا في ج 3 ص 299، وذكره أيضا مشروحا في مادة قسم من النهاية وتاج العروس. (13) وبعده في المصادر الثلاثة هكذا: قال جميل بن صالح: وأنشدني أبو هاشم السيد الحميري رحمه ا فيما تضمنه هذا الخبر: =

_____